

الى السيد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

الوضعية الصعبة التي يعيشها مجال الأركان بجهة كلميم واد نون

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته, و بعد.

تكتسي سلسلة الأركان أهمية اجتماعية واقتصادية، لا سيما إذا استحضرنا استعمالاتها وفوائدها المتعددة والمتنوعة في مجال التشغيل والتصدير والإنتاج. كما تتميز أشجار الأركان بفوائدها الصحية والغذائية والجمالية التي لا تخطئها العين، هذا بالإضافة إلى أدوارها في الحفاظ على التوازنات الايكولوجية.

وعلى الرغم أن هذه السلسلة حظيت بمكانة خاصة في إطار المغرب الأخضر بهدف تحويلها من سلسلة تقليدية لها قيمة مضافة ضعيفة إلى سلسلة عصرية منظمة ومربحة وذات قيمة مضافة عالية، بعد التوقيع على عقد البرنامج لتنميتها للفترة الممتدة من 2011 إلى 2020 بين الحكومة والمهنيين؛ لم تمنع كل هذه التدخلات والمجهودات المبذولة التراجع الكبير في الإنتاج الذي نتج عنه بالمحصلة ارتفاع سعر زيت الأركان نظرا لارتفاع سعر مادته الأولية (تافيوشفت) والذي تجاوز سعرها 8 دراهم للكيلوغرام الواحد، في حين لم تكن هذه المادة تتجاوز سعر 3.5 دراهم في ما سبق السنوات.

ونحيطكم علما، أن هناك جملة من الأسباب تحول دون مردودية أكثر لإنتاج الأركان بل تحول دون بلوغ الانتاجات القياسية التي كنا نصل إليها، ويتعلق الأمر بقساوة الظروف المناخية التي تعرفها مناطق انتاج الأركان وتوالي سنوات الجفاف وقلة التساقطات ونقص في اليد العاملة وهيمنة الوسطاء ومحتكري مادة "تافيوشفت" مما يؤدي إلى ارتفاع أسعارها.

وعليه، أسألكم السيد الوزير المحترم، عن سياسة قطاعكم لتقديم الدعم لمهنيي ومستثمري شجرة الأركان؛

- كما أسألكم، عن الإجراءات الاستعجالية لتنمين شجر الأركان وضمان تنافسيته.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

محمود عبا